9788 - حكم ترك الزوجة زوجها للعيش في بلد أوربي - نور على الدرب

صالح اللحيدان

انني متزوج ولي اربعة اطفال ذهبت الى احدى الدول الاوروبية للدراسة وبعد قضاء مدة الدراسة وهي سبع سنوات قررت العودة الى بلادي لخوفي من تأثر اولادي بالحياة الغربية وبعد عودتي اخذت زوجتي تثير المشاكل وتحثني على العودة الى تلك البلاد - 00:00:00

وانا غير راغب في ذلك ولكن زوجتي معجبة بتلك البلاد وفي يوم قررت زوجتي زيارة اهلها مع الاطفال وخلال تلك الزيارة سافرت الى ذلك البلد الاوروبي وبدون رضا والديها ايضا. وبدون علمهم - 00:00:23

حدث هذا منذ سنتين ومنذ ذلك الوقت لم اسمع عنها شيئا غير انني علمت بعنوانها عن طريق اهلها سؤالي هل اذهب اليها واحاول ارجاعها خوفا على اطفالي من الضياع في المجتمعات الغربية - 00:00:42

علما بانني مقتنع بانها سوف لن ترجع ام اتركها واقوم برعاية والدتي الطاعنة في السن والتي انا مسؤول عنها بعد وفاة والدي وما هو رأي الدين في امرأة كهذه؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:01:00

اما هذه المرأة فلا خير في امساكها السفر من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر جريمة وخطيئة ترك المرأة والاولاد معها اضاعة للامانة وتفريط بالرعية وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. كما جاء في الحديث - 00:01:19

وجاء في الحديث الصحيح كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام مهمات الرعاية الرعية الرعاية للرعية ومن هؤلاء الرعاة ابتدأ بالامام الملك ومن يتولى شؤون الناس - 00:01:54

فهو راع للامة التي يقوم على شؤونها وسوف يسأل عنها هل فرط في هذا هالمحفظة هالنصيحة هل طلب لها المأمن هل حفظ لها امنها؟ هل حكم فيها شرع ربها ام انه - 00:02:20

ضيعها وجلب لها احكاما وشريعة ما انزل الله بها من سلطان او انه اشاع في ارضها الشر والبلاء واستقدم مبادئ الحادية بثها بين الناس الى غير ذلك مما لا يخفى لا سيما في هذا العصر المضطرب - 00:02:40

مسؤول هو عن رعيته والرجل في بيته مسؤول عن رعيته عن زوجته عن اولاده عن اخواته عن بناته مسؤول عنهم والمرأة مسؤولة في البيت عن الرعية اتترك البنات يتعرضن للاذى - 00:03:06

او يبادن الشباب الكلمات والنظرات الرسائل وما الى ذلك او يخرجن خروجا غير مقيد ولا محكوم بالظوابط والقيود والاولاد الذكور ايتركون كما يشاؤون يهملون ما اوجبه الله ويرتكبون ما حرم - 00:03:31

وتؤمن لهم وسائل ذلك كل هذه الامور الاب مسؤول عنها والام مسؤولة عنها فانت مسؤول عن زوجتك وعن اولادك واذا فرض ان الزوجة قد لا تستطيع ارجاعها اسلك شتى الوسائل خذ بشتى الوسائل واسلك - 00:03:57

شتى السبل اما ان تعيد المرأة والا ان تعيد الاولاد ولو عن طريق اغراء الاولاد واخراجه من تلك البلاد بقدر ما تستطيع. فان من تربى في بيئة قد يتأثر بها في الغالب - 00:04:18

والانسان مسؤول عنهم عن اولاده الدنيا ومحاسب عن تفريطه في الاخرة فان تلك الحالة التي نشبت السائل وزوجته من ثمرات الخروج بالاسرة الى الخارج وتنشأتها في تجون المرأة وتملك كامل التصرف - 00:04:36

دون رقابة ولا فتذهب مع من شاءت وتستضيف من شاءت وتعمل وتترك ما شاءت ولذلك يحذر المسلم من معايشة غير المسلمين الا اذا استطاع ان يقوم بالدعوة الى الله وتبصير العباد - 00:05:00

او كان ملزما بعمل يؤديه لدولته التي يعيش فيها او كان يطلب علما لا يجده في بلاد الاسلام او تجارة يسرع الاوبة الى بلده حال ما ينهي اجراءات متاجرته وما عدا ذلك من - 00:05:29

سياحة تفسح الى اخر ذلك فكل ذلك سفر غير سليم ولا شرعي ومن ثمراتها ومن اقل ثمراته ما يشكو ذلك الرجل من صنيع امرأته وعملها واذا صممت الام على عدم الرجوع معك - 00:05:50

وانت في تلك البلاد لا تملك الزامها لان القانون يحميها احرص على استنقاذ اولادك ولو بطريق الاغراء والله اعلم جزاكم الله خيرا - 00:06:15